الزّوبعة

ذات مساء ، خرجنا من المدرسة على جناح السرعة ، فوجدنا الجوّ مضطربا: الرّياح تهبُّ ، و أغصان الأشجار تهتزّ و تضطرب مرتجفة ، و الأوراق الصّفراء تتناثر و تتأرجح ، ثمّ تتساقط بقوّة هنا و هناك .

نظرنا إلى السّماء المغبرّة، فأبصرنا قطع السّحاب الهائلة تتلاحق، وتتراكم، والطّيور المذعورة ترفرف مسرعة إلى أوكارها، وكأنّها أحسّت بخطر يلاحقها وهول يُداهمها.

قلت لأصدقائي : إن حالة الجوّ تنذر بزوبعة أو عاصفة قويّة هوجاء، فهيّا نسرع قبل أن تلحق بنا.

أسرعنا نحو بيوتنا ... وما كدنا نسير قليلا حتّى هبّت الزّوبعة من كلّ جهة. فحملت الغبار والأوراق والقشّ والاكياس الفارغة والأعشاب اليابسة، وأخذت تدور بها حولنا، وتصعّدها نحو السّماء، ثمّ تبعثرها في كلّ اتجاه.

فتعكّر الجوّ بالغبار وازداد اضطرابا. فضاعفنا سرعتنا مهرولين لا نلوي على شيء، وأخذنا نجري ورؤوسنا منحنيّة لكيلا يدخل الغبار الثّائر في عيوننا فيزيد حالنا سوءا.

وصلنا إلى بيت صديقنا عليّ، فقد كان أقرب البيوت إلينا، ووقفنا نشاهد الطبيعة الصّاخبة، حتى مرّت الزّوبعة الثائرة فتوجّه كلّ واحد منّا إلى بيته.

وجدنا الجو مضطربا : غير صاف.

تهتزّ : تعلو و تنخفض بقوة.

تتركم السّحب : تتجمّع الواحدة فوق الأخرى.

أوكار : مفردها وكر : عشّ.

تنذر بزوبعة : تدلّ على قرب زوبعة.

تعكّر الجوّ : اضطرب.

الطبيعة الصّاخبة : الطبيعة الغاضبة ، الهائجة.

www.madrassatii.com

حول المعنى :

1- ماذا صادف الأطفال و هم في طريقهم إلى المنزل ؟

.....

2- صِف الجوّ عندما خرج التّلاميذ من المدرسة .

.....

.....

3- لماذا كانت الطّيور تسرع إلى أوكارها ؟

.....

4- كيف نعرف أنّ الزوبعة ستبدأ ؟

.....

5- صف الزوبعة .

.....

6- لماذا اختبأ الأطفال في مدخل أحد البيوت ؟

.....

7- ماذا تفعل عندما تدركك زوبعة ؟

.....

www.madrassatii.com